

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

January, 2022

شرق النكبة

الجزء الأول. إسرائيل تقصف محطة نووية في إيران

الفصل 2 ثلاث مسارات طيران



pixta.jp - 62104813

لقصف منشآت ناتانز النووية ، تمت دراسة ثلاثة مسارات طيران. أحدهما طريق يمر فوق سوريا والعراق. والطريق الثاني هو من فوق البحر الأبيض المتوسط ، ويمر عبر تركيا ويتطفل على إيران. والثالث هو التحليق على طول الحدود بين السعودية والعراق. ومع ذلك فإن كلا المسارين يغزو المجال الجوي لسوريا أو العراق أو تركيا أو المملكة العربية السعودية. الحالتان الأولى والثالثة بالإضافة إلى غزو الأجواء اللبنانية أو الأردنية. لكن إسرائيل لم تهتم بكلا البلدين بسبب تفوقها

الطريق الأكثر أماناً إلى إيران دون غزو المجال الجوي لأي دولة أخرى هو الطيران فوق البحار المفتوحة. قد يكون طريق التفافي مثل هذا ؛ بادئ ذي بدء ، يجب أن تتجه المقاتلات النفاثة جنوباً فوق البحر الأحمر على طول شبه الجزيرة العربية. ثم يمرون عبر مضيق مندب ويطيروا فوق خليج عدن وبحر العرب وخليج عمان. بعد عبور مضيق هرمز ، تغزو الطائرات المقاتلة إيران من الخليج العربي ومع ذلك ، كان هذا الطريق غير وارد مع الأخذ بعين الاعتبار مدى المقاتلة. أعرب بعض المسؤولين التنفيذيين العسكريين عن أسفهم لعدم وجود حاملات طائرات لديهم على الإطلاق. إذا كان ينبغي أن يكون لديهم حاملات طائرات ، فيمكنهم قصف أي مكان في إيران من بحر العرب

من بين المسارات الثلاثة ، يعتبر المسار السوري العراقي هو الأقصر والمخاطر المادية هي الأدنى. لكن الخلاف على أراضي مرتفعات الجولان يلقي بظلاله على المشكلة الخطيرة مع سوريا. سوريا قوة عسكرية إقليمية. يمكن أن يؤدي إلى حرب واسعة النطاق بين إسرائيل وسوريا. تم رفض هذه الفكرة أولاً

ما هي الخطة التي يجب اختيارها للتطبيق فوق تركيا أم التطبيق فوق السعودية والعراق؟ تركيا وإسرائيل تحت مظلة الولايات المتحدة نفسها ، إيران عدو لإسرائيل وتهديد محتمل لتركيا. بمعنى آخر ، إذا كان عدو إسرائيل هو عدو تركيا في نفس الوقت ، فهذا يعني أن عدو العدو هو حليف. اعتقد الجيش الإسرائيلي أن مخاطر تركيا السياسية أقل من سوريا

ومع ذلك ، سادت المشاعر المعادية لإسرائيل باستمرار في تركيا بسبب الحادئين اللذين وقعا قبل عدة سنوات. الأول كان التفتيش الذي قامت به السلطات الإسرائيلية على سفينة تركية قبالة سواحل غزة. والثاني هو إهانة دبلوماسي إسرائيلي للسفير التركي فيما يتعلق ببرنامج التلفزيون التركي

في حالة تفتيش السفينة التركية ، تم تفتيش سفينة صغيرة ترفع العلم التركي وتحمل إمدادات الإغاثة للفلسطينيين في قطاع غزة فجأة بواسطة زورق دورية إسرائيلية قبالة سواحل غزة. السفينة التركية حملت فقط إمدادات إغاثة إنسانية مثل الغذاء والدواء والملابس. ومع ذلك ، اعتقدت إسرائيل أنه لا بد من وجود أسلحة وذخيرة. أطلق الإسرائيليون النار على أطقم تركية وقتل تسعة

تمت قضية إهانة السفير التركي قبل وقت قصير من قضية التفتيش. زعمت إسرائيل بشأن البرنامج التلفزيوني المعادي للسامية الذي ، يذاع في تركيا وطلبت اعتذارًا رسميًا. استدعى نائب وزير الخارجية السفير التركي لدى إسرائيل لزيارة مكتبه. عند دخول الغرفة كانت الصحافة الإسرائيلية تنتظر بالفعل. ورأى أن العلم الإسرائيلي فقط كان على الطاولة. في مثل هذه الأماكن ، عادة ما تغادر الصحافة بمجرد أن تلتقط صورة ، ومن الطقوس الدبلوماسية عرض أعلام البلدين على الطاولة

السفير التركي شعر بشيء غريب. لكنه لم ينتبه كثيرًا وجلس على أريكة منخفضة وواسعة. جلس نائب الوزير على كرسي طويل بغطسة وبدأ يتحدث بالعبرية إلى الصحافة ناظرًا إلى السفير التركي. استمع السفير التركي ، الذي لا يفهم اللغة العبرية ، إلى خطاب نائب الوزير بابتسامة دبلوماسية لطيفة. لم يكن لديه أي وسيلة لمعرفة أن نائب الوزير كان يعطي تفسيرًا سخيفًا للصحافة. إذا تمكن السفير التركي من فهم العبرية إلى حد ما ، أو إذا تحدث نائب وزير الخارجية باللغة الإنجليزية ، فإن السفير سيقف بلا شك بغضب ويعبر عن احتجاجه

وأشار نائب الوزير إلى السفير التركي بإصبعه وقال بالعبرية "إن تركيا تخجل بشدة من البرنامج التلفزيوني المعادي للسامية الذي يذاع في بلاده وجاءت للاعتذار". عندما تناقل الخبر على شاشة التلفزيون صباح اليوم التالي واتضح نية نائب الوزير ، اندلع غضب شرس في تركيا. تطورت تصريحات نائب الوزير إلى شجار دبلوماسي بين البلدين. وأخيراً ، اعتذرت إسرائيل لتركيا عن عدم احترام نائب الوزير

غرس حادثان ، وفاة أطقم تركية وإهانة السفير التركي ، مشاعر معادية للسامية عميقة في نفوس الشعب التركي. لذلك ، أخذت وزارة الخارجية الإسرائيلية ووكالات المخابرات الإسرائيلية المشاعر القومية التركية في الاعتبار ونصحت الجيش بتجنب المسار التركي

ونتيجة للإلغاء ، تم تبني المسار السعودي العراقي أخيرًا. بالطبع ، هناك مخاطر في هذا الطريق أيضًا. ومع ذلك ، كانت كل من المملكة العربية السعودية والعراق سلبية للولايات المتحدة. ورأت إسرائيل أنه لن تكون هناك مشكلة جدية إذا أقنعت كبار المسؤولين في واشنطن

لا تزال هناك مشكلة كبيرة مع كل طريق. كان نطاق المقاتل. تتجاوز جميع الطرق نطاق المقاتل البالغ 1700 كيلومتر وكان لا بد من إعادة التزود بالوقود في مكان ما في طريق العودة إلى المنزل بعد المهمة

(تابع)

By Areha Kazuya

E-mail: Arehakazuya1@gmail.com